

البخاري 411 قضاء الصلوات الأولى فالأولى كتاب مواقيت الصلاة 73 93 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الصلاة مواقيت الصلاة من صحيحه باب من نسي صلاة فليصلي اذا ذكرها. فليصلي اذا ذكرها ولا يعيد الا تلك الصلاة من نسي صلاة فليصلي اذا ذكرها يقول العلماء رحمهم الله ان فقه البخاري في تراجمه فقه البخاري في تراجمه اعني بتراجم تبويباته يعني فقه البخاري يستل من الترجمة التي ترجم بها اي الباب الذي بوب به فقوله من نسي صلاة فليصلي اذا ذكرها من غير استثناءات ومن غير تقييد. فمثلاً اذا نسيت سنة الظهر ذكرتها بعد العصر على ترجمة البخاري اصلها اذا ذكرتها تصليها اذا ذكرتها نسيت الوتر زكرته بعد الفجر على تبويب البخاري تصليه اذا ذكرت فهذا تبويب من غير اطلاق من غير تقييد من نسي صلاة فليصلي اذا ذكرها ولا يعيد الا تلك الصلاة قوله ولا يعيد الا تلك الصلاة اشارة الى احد امرين اما لتضعيف الزيادة التي وردت في بعض طرق الحديث وليصلي من الغد مثلها فليصلها وليصلي من الغد مثلها ومعها مثلها لكن هي اللفظ الاشهر وليصلي من الغد مثلها فاما انه يلجأ الى تضعيفها. هذه الزيادة واما انه يلجأ الى ان وليصلي من الغد مثلها يصلي الصلاة في اوقاتها المعلوم مفهوم كده يعني في رواية وردت ان من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها وليصلي من الغد مثلها فاما ان نقول البخاري يقول ولا يريد الا تلك الصلاة هذا منه اما لتضعيف زيادة وليصلي من الغد مثلها اي انه سيصلي الصلاة مرتين فيضعف البخاري اما انه يضعف هذه الزيادة او يوجهها بمعنى يوجهه ان يقول وليصلي من الغد مثلها اي اذا نسيت الظهر اليوم. صل وغدا حافظ على الصلاة في نفس الوقت ليس المراد ان تنشئ صلاة جديدة ودعم رأيه بما اورده من اثر معلق لانه يورد الاسار المعلقة لتدعيم رأي الفقهي وقال ابراهيم ابراهيم والنخعي من علماء الكوفة من علماء الكوفة ومن التابعين لمدرسة ابن مسعود فاخذ عن ابن مسعود بواسطة علقمة وبواسطة الاسود وان كان لم يدرك ابن مسعود من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلاة الواحدة يعني مسلماً من صلى صلاة من نسي صلاة طائف وان ترك صلاة من عشرين سنة تذكر بعد عشرين سنة لا يعد الا تلك الصلاة او كان يومه يترك صلاة معينة لا يعد الا تلك الصلاة قال حدثنا ابو نعيم هذه كنيته واسمه الفضل ابن دكين. محدث ثبت. ثقة لكن اخذ عليه امر انه كان يأخذ على التحديث اجرا كان يأخذ على التحديث اجرا فقيل له في ذلك اي لماذا تأخذ اجرا على التحديث فشكى اولادا وذرية يعني انتم اولاد كثير وذرية كثيرة اوه مسكين كان يتعلل بهذا وموسى ابن اسماعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلي اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك يعني لا تستغفر وتقول الصلاة خلاص انما تصليها اذا ذكرتها لا كفارة الا ذلك. واقم الصلاة لذكري قوله واقم الصلاة لذكري قال موسى قال همام سمعته يقول بعد واقم الصلاة للذكرى فقال حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحن قوله واقم الصلاة لذكري قال العلماء واقم الصلاة لتذكرني فيها واقم الصلاة لتذكرني فيها وهذا من امثل ما قيل في تفسير الاية. ولذا قال فريق من اهل العلم ان العبادات شرعت ومن اجل مقاصدها اقامة ذكر الله فلماذا شرعت الصلاة؟ واقم الصلاة لذكري. تذكرني فيها؟ لماذا بنيت المساجد اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. لماذا شرع الحج ليشهدوا منافع لهم ما يذكروا اسم الله في ايام معلومات وهكذا سائر العبادات. الاضاحي لماذا شرعت؟ ولكل امة جعلنا منسكاً ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة انعام. بل لماذا شرع الجهاد ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع ربيع وصلوات ومساجد يذكر فيها

اسم الله كثيرة فالحروب شرعت حتى يحافظ على الاماكن التي يذكر فيها اسم الله كثيرا. فلذلك لا تغفل ابدا عن ذكر الله رطب به اللسان فانت في خير دائما ارزاق تدر عليك شياطين تنخنس عنك ملائكة تنزل عليك قلب يطمئن لسان يرتب درجات ترتفع خطايا تحط لا تكثر من ذكر الناس ولا تحكي احوال الناس كثيرا لان الله عاتب اقواما فقال فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم زكري انشغلتم بهم حتى انسوكم زكري. فلذا كنا ننقم على اخواننا ايام الجهاز السابق الذي كان يسمى بامن الدولة كثرة ذكرهم لهذا الجهاز حتى شغلوا به عن ذكر الله كثيرا حافظ على ذكر الله وطمئن القلب به فان الصلاة شرعت لذلك بل والعبادات شرعت لذلك. بل اجيبت دعوة موسى لما قال هارون اخي اسجد به ازري واشرك في امري. لماذا؟ لماذا تسأل ربك يا موسى يا كليم الله؟ عليك صلوات الله وسلامه ان يعينك باخيك هارون قال كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا. كي نعان على ذكرك فلذلك اجيبت دعوة موسى عليه الصلاة والسلام. ومن الجدير بان يذكر ان زكريا عليه السلام لما سأل ربه اية دليلا على ان زوجته قد حملت قل يا رب اريد دليل على ان زوجتي حملت اعرف بان زوجتي حملت قال ايتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا. قال العلماء العلامة انك ستخرج وانت سوي لست مريض ابدا ولا مصاب باي افة تأتي تتكلم تحجب عن الكلام لكن اذا ذكرت اسم الله انطلق لسانك. اذا قلت لا اله الا الله انطلق لسانك. كلام اخر قبل ان تتكلم الا فقال ايتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار. قال باب قضاء الصلوات الاولى الاولى هذا في الفوائد اذا كنت تملك امر نفسك قال حدثنا مسدد حدثنا يحيى. عن هشام حدسنا يحيى وابن ابي كسير عن ابي سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم كفارا كفار من قريش الاحزاب وقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس سم صلى المغرب بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والى الاسئلة